كيف دعمت قطر الإرهاب في اليمن؟!!

سبق وأن نبهت اليمن لخطورة دعم قطر للإرهابيين في اليمن وأبلغت المجتمع الدولي وفي المقدمة الأمين العام للأمم المتحدة وبتقارير موثقة بالأدلة والحقائق.. ولكن للأسف لم تجد آذاناً صاغية.

ولعل من أبرز تلك الحقائق تقريراً لرابطة المعونة لحقوق الإنسان والهجرة نُشر في مارس 2015م والذي حذر فيه المحامي محمد علي علاو من دور قطر القذر في اليمن وتورطها مع الجماعات الإرهابية، وقد قدم دراسة في أبعاد الدور والتحالف الانتقامي بين قطر وهادي والاخوان المسلمين.. ومما جاء فيها:

سبق وأن نبهت اليمن لخطورة دعم قطر للإرهابيين وأبلغت المجتمع الدولي وفي المقدمة الأمين العام للأمم المتحدة وبتقارير موثقة بالأدلة والحقائق.. ولكن للأسف لم تجد آذاناً صاغية.

ولعل من أبرز تلك الحقائق تقريراً لرابطة المعونة لحقوق الإنسان والهجرة في مارس 2015م والذي حذر فيه المحامي محمد علي علاو من دور قطر القذر في اليمن وتورطها بدعم الجماعات الإرهابية، وقد قدم دراسة في أبعاد الدور والتحالف الانتقامي بين قطر وهادي والاخوان المسلمين وخطورة ذلك على الامن والسلم الدوليين من منظور قانوني.. وجاء في التقرير: - في تاريخ 20 مارس 2015م صُدم اليمنيون والعالم بأفظع التفجيرات الارهابية والتي استهدفت المواطنين المدنيين الذين كانوا يؤدون الصلاة داخل مساجد بدر والحشوش في العاصمة صنعاء وكذا التفجير الذي وقع بمحافظة صعدة بجامع الهادي، والتي ادت الى سقوط مئات الشهداء والجرحى في مجزرة إبادة جماعية بشعة هزت العالم تبناها تنظيم داعش الارهابي ونتج عنها مقتل وإصابة مئات المدنيين من المصلين فيها ؛ ليعيد للأذهان مشاهد ذلك التفجير الارهابي الغادر المشابه والذي استهدف حياة الرئيس السابق علي عبدالله صالح وكبار قيادات الدولة، وهم يؤدون الصلاة في مسجد دار الرئاسة يوم الجمعة 2011/6/3 م والتي دانها المجتمع الدولي بقراره 2041، وفتح الباب للربط بين المجزرتين الارهابيتين، وكشف دلالات التشابه بين الجريمتين الابشع في تاريخ اليمن والعالم، ومن يقف وراءهما والمحرض من جهات ودول، ومعرفة كيف استطاع الإرهابيون المتورطون في جريمة مسجد الرئاسة الافلات والهروب من يد العدالة؟ ومن هي الأطراف المتورطة والشريكة في دعم الارهاب في اليمن؟

- إن كل المعطيات والأدلة تشير الى ان جريمة 20 مارس 2015م الارهابية المتمثلة في تفجير مساجد صنعاء إنما هي نسخة مكررة لجريمة تفجير جامع مسجد الرئاسة، من حيث تشابه الأدوات التفجيرية ونفس الفكر الارهابي الذي نفذ الجريمتين، ووقوف نفس الدولة وراء الجريمتين الإرهابيتين وتمويلها الدائم للإرهاب في اليمن وهي دولة قطر.. الامر الذي يوجب على المجتمع الدولي والمحلي إعادة فتح تحقيق دولي جديد شامل في الجريمتين الارهابيتين وكل جرائم الارهاب التي حصلت في اليمن ومحاسبة من يقف خلفها من تنظيمات ودول، وتقديمهم للعدالة دولياً خاصة وهناك أطراف محلية واقليمية ودولية كثيرة ينبغي كشف تورطها في دعم الإرهاب الذي تعاني منه اليمن منذ عام 2011م وضمان عدم إفلاتها من العقاب.

الثابت قطعاً ومن خلال الأدلة تورط دولة قطر وحلفائها في دعم وتبنّي جرائم الارهاب والتطرف بسبب الفتاوى التحريضية والصادرة مما يسمى بالاتحاد العالمي لعلماء المسلمين والتابع لدولة قطر برئاسة يوسف القرضاوي (المرشد العام لتنظيم الاخوان المسلمين العالمي) وذلك من اجل تنفيذ هدفها الارهابي المعلن لتخريب اليمن والمنطقة ،والذي تبنته قطر منذ بداية 2011م بهدف اسقاط نظام الرئيس صالح وتخريب اليمن وتمزيق وحدته والانتقام منه بسبب استبعاد الرئيس صالح لقطر من اي دور في رعاية اتفاقية المبادرة الخليجية والتسوية السياسية للازمة اليمنية في عام 2011م، الأمر الذي دفع قطر الى الانتقام من اليمن ورفضها أي حكم او تغيير لحكم الاخوان المسلمين في اليمن الذي تدعمه قطر وغيرها من دول المنطقة بكل الوسائل ومنها إصدار الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين عدداً من الفتاوى التحريضية التي تشرعن للإرهاب والعنف من اجل تحقيق الهدف الإجرامي لقطر وتنظيم الاخوان العالمي للوصول للسلطة عبر التحريض على اسقاط نظام الرئيس صالح:-

في يوم الجمعة الموافق3 يونيو 2011م وقع الاعتداء الارهابي الغادر في مسجد الرئاسة بصنعاء، وذلك أثناء أداء رئيس الجمهورية اليمنية السابق (علي عبدالله صالح) الصلاة وبرفقته كبار القيادات العليا للدولة اليمنية، وقد نتج عن هذا الاعتداء الإرهابي مقتل 15 شخصًا من المصلين، وإصابة أكثر من مائتي شخص، وكان على رأس الجرحى والمصابين رئيس الجمهورية علي عبدالله صالح وكذلك كبار قيادات الدولة.. وقد حصل ذلك الاعتداء الارهابي البشع أثناء أدائهم لصلاة بداخل المسجد،.وهي الجريمة التي دانها العالم كله في قرار مجلس الامن الدولي رقم 2041 ووصفها بأنها جريمة ارهابية، وتداعيات هذه الجريمة كانت وراء تسليم نظام الرئيس صالح للسلطة، وهو الهدف المعلن والرئيسي لتنظيم الاخوان المسلمين العالمي وفرعه باليمن المعروف بحزب التجمع اليمني للإصلاح بالذات وبدعم وتمويل قطري وتغطية تحريضية دينية قام بها ما يسمى بالاتحاد العالمي لعلماء المسلمين التابع لقطر.

*ومن خلال الرصد للفتاوى والبيانات التحريضية الصادرة عما يسمى بالاتحاد العالمي لعلماء المسلمين التابع لدولة قطر (وهو المنظمة الارهابية التي أعلنتها دولة الامارات العربية المتحدة تنظيماً إرهابياً) وكذلك هيئة علماء اليمن والتي يرأسها عبدالمجيد الزنداني، يتبين قيام علاقات شراكة فعلية وتطابق تام بين فتاوى الجهتين في التحريض على الارهاب والعنف والقتل والتمرد المسلح في اليمن من اجل تحقيق هدفهما المشترك الذي تبنته دولة قطر منذ 2011م لتنظيم الاخوان، ويتضح ذلك من خلال الاخوان الدولي والذي دعمته دولة قطر منذ بداية أزمة اليمن في 2011م، ومن خلال ربط زمن وموضوع كل الفتاوى الصادرة يتضح لاي مطلع عن وجود اتفاق مسبق وممنهج وعلاقة ارتباط عضوي بين مايسمى الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين مع قيادة مايسمى بهيئة علماء اليمن التابعة لتنظيم اخوان اليمن والتي يقودها "عبدالمجيد الزنداني " وبالتالي شراكتهم جميعاً في تحمل المسؤولية القانونية عن نتائج جرائم التحريض الديني "الفتاوى المشتركة بينهما" من اجل تسهيل استيلاء تنظيم الاخوان الاصلاح على السلطة في اليمن ،وقد اتضحت أقوى صور شراكتهما في التهيئة والترتيب المسبق لحصول جريمة الاعتداء الارهابي على مسجد دار الرئاسة من خلال والقرائن الآتية:

1- ان الاعتداء الارهابي على مسجد دار الرئاسة قد حقق نتيجة سياسية ارهابية تبنتها دولة قطر يشكل اعتداءً متعمداً على مدنيين وأهداف مدنية واعيان مدنية كونه وقع على مسجد للصلاة وليس هدفاً عسكرياً مشروعاً ،كما انه بمثابة تطبيق عقوبة إعدام جماعية لمدنيين بمعزل عن القضاء وخارج إطار القانون، وهو ما يعد جريمة حرب وفقاً للقانون الإنساني الدولي،وجريمة إبادة جماعية وجريمة ضد الإنسانية كاملة الأركان كما أن هناك قرائن وأدلة أخرى تؤكد وجود اتفاق بين قيادات دولة قطر وقيادات حزب الإصلاح مع أولاد الأحمر على ارتكاب هذه الجريمة الارهابية البشعة ،وابرز هذه القرائن إطلاق خطيب جمعة ساحة اعتصام المعارضة لحظة حصول الجريمة مباشرةً عبارات الاستبشار والابتهاج بالانتقام والتشفي بما حدث ،وقبل أن يعلم بها أي طرف آخر ،حيث أعلن خطيب الجمعة عن حصول انفجار داخل دار الرئاسة قائلاً: إن الدخان يتصاعد الآن من داخل القصر، وهذا دليل على وجود اتفاق جنائي مسبق هذه الجريمة البشعة وتوقيتها زماناً ومكاناً ونتيجةً، بالإضافة إلى ذلك فقد سبق للزنداني قبل أسبوع تقريباً من تاريخ وقوع الجريمة -وتحديداً عقب نشوب المواجهات المسلحة بين القوات الحكومية وأولاد الأحمر -إصدار فتوى دينية بعدم شرعية بقاء الرئيس في الحكم وانه في حكم مغتصب السلطة ودعا قوات الجيش الى التمرد على الرئيس والانضمام إلى ما اسماه بجيش الثورة وإلا فإنهم سوف يندمون.. الخ، وقد تزامنت هذه الفتوى من حيث التوقيت مع صدور فتاوى أخرى من الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين والتابع لدولة قطر وتحمل نفس المعنى والمضمون.

2-الإقرار صراحةً بالارتباط بين الفتاوى الصادرة من اتحاد علماء القرضاوي وبين اتحاد علماء الزنداني، وكما ورد في البند ثانياً من بيان هيئة علماء اليمن الصادر بتأريخ 15/ 6/ 2011م عن تأييده التام لفتوى سابقة صدرت من الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين في قطر بتاريخ 4 يونيو 2011م والتي نصت صراحةً على سقوط شرعية الرئيس اليمني وعلى دعم التمرد المسلح عليه.. الخ،بل وزعم البيان نفسه انه استند على رأي جهات إقليمية ودولية لم يسمّها البيان سبق وان أصدرت هذه الفتوى، وهذا الإقرار دليل قاطع على قيام شراكة -سابقة ولاحقة ومستمرة- بينهما وصلت حد التطابق التام والمتزامن بين فتاوى الهيئتين الدينيتين في قطر واليمن.

فهذه الفتاوى حرضت على الاقتتال بين اليمنيين والحرب الأهلية وجر البلاد إلى العنف بفعل التوظيف السياسي الخاطئ للدين واستغلاله من قبل الاخوان المسلمين في الداخل والخارج وبتمويل وتغطية سياسية من دولة قطر.

وبالتالي فإن رابطة المعونة لحقوق الإنسان تعتبر أن سبب هذه الجريمة الارهابية النكراء وكل الجرائم والانتهاكات الارهابية التي حصلت في اليمن منذ عام 2011م هو تورط دولة قطر وحلفائها في التوظيف السياسي الخاطئ للدين والزج به في الصراع السياسي القائم في اليمن ،وذلك من قبل القيادات والقوى الارهابية المتحالفة ،والتي يتزعمها تنظيم الاخوان العالمي.

الخائن هادي اتفق مع قطر على تمكين «الإخوان» من مفاصل الدولة

قطر ليست بعيدة عن جريمة تفجير مسجد دار الرئاسة

فتوى للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين في قطر بعنوان : الأوضاع في اليمن مقلقة والرئيس صالح يتحمل مسؤولية الدماء والدمار- وهي تحت توقيع يوسف القرضاوي.

قطر تسخر إمكاناتها المالية لدعم الارهاب في اليمن :

-دولة قطر ارتضت لنفسها ولأسباب مريبة أن تسخر إمكاناتها المالية وتحركاتها السياسية والإعلامية لخدمة المشروع الإخواني الفاشل في المنطقة، وبالتنسيق مع قوى استعمارية خارجية ترغب في التخلص من الإرهاب عبر تمكين أتباعه من الوصول إلى الحكم والانشغال بمواجهة الشعوب العربية وكتم أنفاسها ومصادرة حرياتها ونهب ثرواتها في سبيل تحقيق الإخوان وايران لوهم قيام ما تُسمى بدولة الخلافة الاسلامية.

- بعد تسليم علي عبدالله صالح للسلطة في عام 2012م قامت قطر بدعم جماعة الإخوان المسلمين على حساب باقي الحركات الأخرى، وكشفت صحيفة "الشرق القطرية" في 12 ديسمبر 2012م، عن الضغوط التي يمارسها إخوان اليمن على الرئيس عبد ربه منصور هادي لزيارة قطر، والذي استجاب لها، في 2 أغسطس 2012م وهناك عقد هادي تحالفاً استراتيجياً بينه وبين قطر وتنظيم الاخوان المسلمين في اليمن قضى بتمكينهم من مفاصل الدولة اليمنية وتنفيذ مخطط أخونة الدولة اليمنية مقابل دعم هادي سياسياً والتمديد له بدون انتخابات وهو ما تم تنفيذه من قبل الطرفين وبدعم قطري حتى انفجرت الاوضاع عسكرياً في 2015م.

- اتضح وبالدليل القاطع أن دولة قطر تمتلك علاقات شراكة قوية مع تنظيم القاعدة في اليمن والذي يُعتبر ذراعاً عسكرياً لتنظيم الاخوان المسلمين في اليمن (التجمع اليمني للإصلاح) والذين ترعاهم قطر وتدعمهم علناً، حيث انه بتاريخ 13 مارس 2012م،أعلنت دولة قطر نجاحها في الوساطة ودفع فدية مالية كبيرة تقدر 15 مليون دولار أمريكي لتنظيم القاعدة في اليمن مقابل الإفراج عن "رهينة" سويسرية اختطفها التنظيم، وقد تمت وساطة قطر مع القاعدة سراً ودون علم الحكومة اليمنية في 13 مارس 2012م، واعتبرت منظمات كثيرة دفع قطر الفدية للقاعدة دليل على دعمها للقاعدة وللإرهاب وينبغي محاسبتها على ذلك وفقاً للقانون الدولي واتفاقيات مكافحة الارهاب.

والمستخلص من خلال مجموع الأدلة المتكاثرة التي جمعتها عدد من المنظمات المدنية عن الجريمتين الإرهابيتين، وجود وحدة وتطابق شبه تام بين الدول والجهات المتورطة التي تقف وراء الجريمتين الإرهابيتين وكل جرائم الارهاب في اليمن خارجياً وداخلياً، وتأتي دولة قطر في مقدمتها جميعاً، حيث تقف وراء الحملات التحريضية الإعلامية والدينية الممنهجة التي أنتجت وسببت في ارتكاب تلك الجريمتين الإرهابيتين ،وكل جرائم الارهاب التي حصلت ضد اليمن منذ عام 2011م، من خلال تسخيرها المال والإعلام من جهة والتوظيف السياسي الخاطئ للدين والفتاوى من قبل الاتحاد العالمي لهيئة علماء المسلمين بهدف شرعنة جرائم الارهاب وتخريب اليمن والاعتداء على سيادته والتحريض على الفتنة المذهبية والحرب الأهلية وذلك بالتزامن مع كل تقارب سياسي بين الفرقاء السياسيين، حيث سبق لهذا الاتحاد التابع لقطر إصدار عدة فتاوى تحريضية للتبرير لأنشطة تنظيم القاعدة الارهابي وشركائه لارتكاب جرائم ارهابية في اليمن منذ عام 2011م، وتحت مظلة تلك الفتاوى ارتكبت القاعدة وحلفاؤها أبشع الجرائم الارهابية والانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في اليمن وأبرزها التفجير الارهابي الغادر الذي استهدف حياة الرئيس السابق علي عبدالله صالح في 2011م.

هذا وكانت المنظمات قد دانت في وقت سابق ما أسمته بفتوى وبيان ديني صادر عن يوسف القرضاوي الى توفير الغطاء الديني لجرائم الارهاب على الارض ولاعتداءات قطر على سيادة الشعوب والدول الأخرى.

وخلصت رابطة المعونة الى عدة استنتاجات ومنها الجزم ان جريمة مسجد الرئاسة إنما حصلت كنتيجة نهائية وتحقيقا لهدف إجرامي تبناه تنظيم

أنشطة قطر الخيرية لخدمة القاعدة في اليمن:

نقل 500 جريح من عناصر القاعدة للعلاج في مستشفيات قطر..

تقديم شحنات غذائية كبيرة لقيادات إخوانية يمنية كمساعدات إنسانية وبيعها في السوق السوداء لتمويل أنشطة إرهابية..

تحويل قرابة 500 مليون دولار عبر شركة صرافة تحت غطاء مساعدات لمنظمات وجمعيات تابعة للإخوان..

تورُّط أمراء قطريين في دعم الإرهاب باليمن

كشفت تقارير دولية استخباراتية عن تورط جمعية قطر الخيرية بدعم وتمويل الجماعات الارهابية في اليمن بأكثر من نصف مليار دولار خلال العام الماضي تحت يافطة مشاريع وانشطة خيرية، فيما هي تقوم بأنشطة استخباراتية تركزت في تمويل عناصر تنظيم القاعدة في اليمن بالاموال ومعالجة ونقل الجرحى من عناصر القاعدة الى قطر لتلقي العلاج اضافة الى تسليم كميات كبيرة من المواد الغذائية للقاعدة لبيعها وتسخير قيمتها في تمويل الانشطة الارهابية بعدد من المحافظات اليمنية وكذلك دعم وتمويل انشطة المنظمات السياسية التابعة لجماعة الاخوان المسلمين.

وأوضحت التقارير انه تم رصد تحويل مبالغ مالية كبيرة من حسابات بنكية باسم جمعية قطر الخيرية الى حسابات جمعيات ومنظمات يمنية مرتبطة بالقاعدة بينها وجمعية رحمة الخيرية التي يرأسها القيادي الاخواني عبدالله الاهدل -المدرجة اسمه ضمن قائمة العقوبات الامريكية لتورطه بتمويل القاعدة.. وذكرت التقارير ان تحويلات قطر الخيرية رصدت عبر شركة العمقي للصرافة التي اضيفت ضمن العقوبات الامريكية لتورطها في دعم وتمويل انشطة الجماعات الارهابية في اليمن والمنطقة..

وتطرقت التقارير -التى تناقلتها عدد من وسائل الاعلام- الى ان قطر الخيرية قامت بتزويد قيادات اخوانية مرتبطة بتنظيم القاعدة ابرزهم الحسن ابكر وخالد العرادة وعبدالوهاب الحميقاني ونايف القيسي بكميات كبيرة من المواد الغذائية تحت مسمي حملات الاغاثة، بينما تقوم تلك القيادات الاخوانية ببيع تلك المواد الغذائية في السوق السوداء وتسخير ما تحصل عليه من أموال لدعم وتمويل انشطة تنظيم القاعدة والجماعات الارهابية في اليمن، في تورط واضح من قبل قطر الخيرية التي تتبع امراء دولة قطر (آل ثاني) بشكل مباشر في دعم وتمويل القاعدة والجماعات الارهابية في اليمن وقيامها بعمليات غسيل الاموال للارهابيين..

وكشفت التقارير ان جمعية قطر الخيرية قامت بنقل ومعالجة مايزيد عن 500 شخص من عناصر تنظيم القاعدة في اليمن بتكلفة تزيد عن مليون دولار خلال العامين الماضيين تحت يافطة معالجة جرحي الحرب حيث وفرت الجمعية الادوية والمستلزمات الطبية لهم ونقلت معظمهم للعلاج في مستشفيات بالدوحة وتحت اشراف ودعم الاستخبارات القطرية والديواني الاميري لأمير قطر تميم بن حمد..

كما تقوم جمعية قطر الخيرية بتنفيذ انشطة استخباراتية من خلال برامج المسح الميداني التي ينفذها موظفو الجمعية وعملاء آخرون من جمعيات ومنظمات يمنية اخرى تابعة لجماعة الاخوان المسلمين في اليمن (حزب الاصلاح) في مقدمتها الجمعيات التالية :

-جمعية الإصلاح الاجتماعية الخيرية
-مؤسسة الهداية التنموية.
-مؤسسة نماء للتمويل الأصغر.
-مؤسسة Cssw Yemen
-مؤسسة الأمل للتنمية الاجتماعية.
-مؤسسة الحق.
-مؤسسة رفقاء.
-الجمعية الاجتماعية للتنمية.
-مؤسسة يمنات.
-جمعية رحمة الخيرية.
-جمعية النور الخيرية.
-مؤسسة الشقائق.
-مركز الخير.
-مؤسسة الألفية.
-المنتدى الإنساني.

وكشفت التقارير عن قيام جمعية قطر الخيرية بتنفيذ انشطة استخباراتية لدعم الجماعات الارهابية في اليمن بالشراكة مع عدد من الجمعيات والمؤسسات والمنظمات، منها:

-منظمة دينزفرنري الخيرية التركية
-منظمة ديانات التركية للإغاثة
-جمعية أمان القطرية
-جمعية تسنيم
-منظمة جان سيو التركية للإغاثة..
-جمعية بدائل التركية..

واشارت التقارير الى ان قطر الخيرية تقوم بتمويل انشطة وتحركات جمعيات ومنظمات سياسية يمنية في الخارج في مقدمتها منظمة الكرامة القطرية، ومنظمة رايتس رادار ويديرها خالد الحمادي، وكذلك منظمة سام للحقوق والحريات التي يديرها الحميدي والصلاحي، وكذلك منظمة توكل كرمان.. وهي منظمات تقوم بتوفير الغطاء الانساني والسياسي والحقوقي لعناصر تنظيم القاعدة والجماعات الارهابية في المحافل الدولية وتحظى بتمويل ودعم مباشر من قطر عبر جمعية قطر الخيرية.

الجدير بالذكر ان قطر الخيرية تخضع لإدارة مباشرة من قبل امراء قطر حيث يتولي رئاسة مجلس ادارتها حمد بن ناصر بن جاسم آل ثاني، وسبق ان اتهمت جمعية قطر بالتورط في دعم وتمويل انشطة جبهة النصرة وداعش في سوريا والعراق وليبيا، وأضيف احد اعضاء مجلس ادارتها ويُدعى النعيمي ضمن قائمة العقوبات الدولية للخزينة الامريكية لتورطه في تمويل ودعم الجماعات الارهابية في اليمن وسوريا والصومال وليبيا والعراق ودول اخرى.

تتمات..

الخلافات تنتقل إلى البيت الخليجي.. بقية

وأوضح اللواء العاطفي في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن هذا الإنجاز النوعي والمهني هو انتصار آخر للاستراتيجية الشاملة للقوات المسلحة ومجموعات العمل الحربي المشترك القيادية والميدانية والتخصصية القتالية، والتي استطاعت في وقت وجيز تعديل وإقرار الخطط العسكرية المقبلة وفقاً وانتصارات الجيش واللجان الشعبية في مواجهة تحالف العدوان، ودون إغفال لطبيعة معطيات المعترك السياسي المشبوه لقوى العدوان على اليمن.

وقال: " من الآن وصاعداً بات على قادة أنظمة وجيوش تحالف العدوان أن يدركوا أن استراتيجيتنا الشاملة في المواجهة والدفاع عن الأرض والعِرض لديها القدرة الكاملة على التحكم والسيطرة تجاه المسارات والتكتيكات العدائية القائمة والمحتملة ".

مشيراً إلى أن المعادلة العسكرية الجديدة تسمح للقوات المسلحة بتنفيذ عمليات هجومية نوعية ومباغتة ضد الأهداف القتالية الحيوية والمهمة وشل فاعلية وتحييد قواعد الانطلاق الرئيسة في العمق الاستراتيجي المعادي.

قطر تهدد السعودية.. بقية

من جانبها حثت رئيسة وزراء بريطانيا تريزا ماي قادة دول مجلس التعاون -الخميس- على اتخاذ خطوات لتهدئة التوترات التي قادت دول كبرى في العالم العربي الى قطع علاقاتها مع قطر، وطالب المتحدث باسم ماي قطر بعمل المزيد للتصدي للإرهاب والتطرف في المنطقة.

غير أن ما يؤكد عمق الأزمة، تصريح وزير الدولة للشئون الخارجية الإماراتية أنور قرقاش لصحيفة التليغراف البريطانية والتي أكد فيها أن الامارات والسعودية ومصر والبحرين لا يثقون في قطر، لكننا نحتاج الى نظام مراقبة من قبل اصدقائنا الغربيين لضمان عدم تمويل وايواء قطر للإرهابيين.. وقال: ثقتنا بقطر على مستوى الصفر.

هذا وقد أثارت تصريحات اردوغان غضب السعودية ومصر والامارات والتي رفض فيها عزل قطر واعتبره لاإنسانياً وضد القيم الإسلامية، الأمر الذي دفع السعودية الى إعلان رفضها بحث انشاء قواعد عسكرية أمريكية تركية على أراضيها.

كما أن زيارة حسين جابري انصاري مساعد وزير الخارجية الإيراني الى الدوحة -السبت- ونقله رسالة من الرئيس الإيراني حسن روحاني الى الشيخ تميم، ستفاقم من حدة الأزمة بين قطر والسعودية حيث تعتبر ذلك تصعيداً قطرياً واضحاً.

هذا وأكدت صحيفة البيان الإماراتية -نقلاً عن مصادر لم تسمّها- أن النظام القطري يحرك تنظيم القاعدة في اليمن ضد قوات عسكرية في مواقع متفرقة.. وكشفت الصحيفة عن احباط هجمات شنتها عناصر القاعدة على ثكنات عسكرية في المحافظات الجنوبية أسفرت عن مقتل 10 متطرفين بينهم القيادي البارز قائد بن ملذع الصيعري وهو سعودي الجنسية ويكنى بقائد الشروري.

فرسان المؤتمر يرسمون.. بقية

فعلى الصعيد الوطني ثمن المشاركون في الأمسيات عالياً الجهود العظيمة التي يبذلها الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس المؤتمر الشعبي العام- من أجل ايقاف العدوان ورص الصف الوطني في مواجهة العدوان الهمجي.

كما ثمنوا خطة التحرك السياسية والتنظيمية للمؤتمر الشعبي العام والأهداف الوطنية والتنظيمية التي تواصل قيادة المؤتمر التنفيذية تحقيقها وعلى رأسها الاستاذ المناضل عارف الزوكا -الأمين العام للمؤتمر.. مشيدة في الوقت ذاته بحجم الانجاز المتحقق للمؤتمر على الصعيدين الوطني والتنظيمي في ظل قيادة تنظيمية تتمتع بالفاعلية والحيوية والاستيعاب لاستحقاقات المرحلة العصيبة التي يمر بها الوطن، والقدرة على التفاعل الايجابي مع الهم الوطني والتطلعات الشعبية التي تراهن على المؤتمر وقدرته على تحقيقها.

وعلى صعيد التحالف بين المؤتمر وأنصار الله أشارت الأمسيات الى الأهمية البالغة التي يمثلها هذا التحالف خدمة للوطن وتوحيد صفوفه في مواجهة العدوان.. وأكدت في هذا الصدد على أهمية الالتزام بالاتفاقات المبرمة بين المؤتمر وأنصار الله وبما يعمل على تعزيز دور الدولة وفقاً للدستور والقانون.

وشددت على أهمية قيام المجلس السياسي وحكومة الانقاذ بالتخفيف من معاناة المواطنين جراء الأزمة الاقتصادية التي يعاني منها الشعب جرَّاء العدوان والحصار.

وأكدت على ضرورة تعزيز المشاركة الشعبية من خلال الجمعيات الخيرية والاجتماعية الى جانب الجهد الرسمي في التخفيف من معاناة اليمنيين وبما يعمل على تحقيق التكافل الاجتماعي ويجسد قيم التعاون والإيثار بين مختلف ابناء الشعب.

وعلى الصعيد التنظيمي أشادت الأمسيات الرمضانية برمز الصمود الوطني القائد المؤسس الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- وبتوجيهاته الهادفة الى تعزيز التلاحم الوطني والتنظيمي والاهتمام بالشباب باعتبارهم قادة الغد وبُناة المستقبل ورفع مستوى الوعي التنظيمي والسياسي وفقاً لمضامين الميثاق الوطني.

وفيما يتعلق بحالة الانتساب الكبيرة التي يشهدها المؤتمر على مستوى مختلف الأطر الجغرافية بالقرى والعزل والمديريات والمحافظات، أشادت الأمسيات بالاقبال الكبير لطلب العضوية في المؤتمر واعتبرته دليلاً على صحة نهجه وقيادته التحولات الوطنية الكبرى.

وطالبت الأمسيات بضرورة الاهتمام بالشباب والطلاب وقطاع المرأة وتنمية مهاراتها.

وجدد المؤتمريون تأكيدهم على التمسك بالثوابت الوطنية وفي المقدمة الدفاع عن الثورة والجمهورية والوحدة، وتعهدوا بالتصدي للغزاة والمحتلين وتحرير تراب الوطن المقدس من رجسهم.

وشددوا على اشاعة روح التاسمح والتصالح والمحبة بين ابناء الوطن والتصدي للعصبيات المناطقية والطائفية والمذهبية المقيتة، وتعزيز قيم الحوار وتجسيد الشراكة الوطنية لحل الأزمة.

داعين الى مكافحة الإرهاب والتطرف والتصدي لتمدد الجماعات الإرهابية المدعومة من تحالف العدوان، كضمان لأمن واستقرار البلاد والمنطقة.